

كات بلمان  
صف اللغة العربية  
ورقة الثقافية: المقامات الحريري

## المقامات الحريري

محمد القسم ابن علي ابن محمد ابن عثمان الحريري كان من اصل بصري. هو ولدا في السنة ١٠٥٦ و مات في السنة ١١٢٢. الحريري كان عالم اللغة العربية و كاتب و شاعر، و هو من أكبر الأدباء العرب. هو كتب المقامات و قصيدة عن قواعد اللغة. المقامات الحريري واحدة من الكتب الأكثر شهرة في البلدان العربية. يوجد مئات النسخ المحفوظ المقامات الحريري اليوم. ثلاثة عشر نسخات يتضح، من القرن الثالث عشر. نسخة يتضح كبيرة توجد في المكتبة المواطنة في مدينة باريس في فرنسا. يحيى ابن محمود الواسطي عمل هذه نسخة المقامات الحريري. هو رسام و خطاط كبير في العراق و الخلافة العباسية. الواسطي كتب اسمه في نسخته المقامات الحريري مع تاريخ الانتهاء: ١٢٣٧. هذه نسخة جميلة كثيراً. عندها ١٦٨ ورفقات و ٩٦ صور. لدينا أيضاً فاكسيميليا من هذه نسخة في مكتبة الجامعة في معهد التكنولوجيا في مدينة روتشستر.

المقامات الحريري مجموعة من خمسون قصة صغيرة. كل قصة عن رجلين: الحارث ابن همام، هو تاجر، و ابو زيد السر، هو محتال و خطيب ماهر. متى الحارث يسافر بين المدن العربية، يجتمع ابو زيد في كل مدينة. ابو زيد يقول الى جمهوره مع ابنه او صديق، و ابو زيد يجعل خطاب عن مشاكله زور، و جمهوره يعطيه مال. بحد ذلك، الحارث يكتشف خداع ابو زيد و الرجائين متضارب الرواية. لكن، الحارث يعتقد ابو زيد صديقه، و في النهاية ابو زيد يأسف في المقامة الأخيرة. المقامات مشهورة بسبب مقدرتها أدبية، ليس قصتها. ابو زيد تشرب كحول و يغش. في كثيراً المقامات، هو ليس رجل خير. الحريري قال كتابه كان مساعد تدريس لكي يهرب انتقاد. الحريري كتب في السجع نثر ناظم. سجع صعب و اصطناعي ولكن كاتب يكتب مع سجع في نيات كبيرة لان هو سهل لتذكر.

يوجد ثلاث عشر نسخة كتاب. كل نسجات كانوا خلو بين ١٢٢٢ و ١٣٣٧ في قرن إبداعى كثيراً في الخلافة العباسية.

هناك رسومات متنوع كثيراً في كل كتاب: أحياناً الناس أهم و أحياناً الخلفية أهم في التوضيحيات. هناك سؤال كبير:

لماذا يصور هذا كتاب في المقام الأول؟ عظم المقامات في الكلمات، ليس في القصص. ولكن، القواعد الذكي صعب

لوضح. ربما إصار الصور يساعد الناس يتذكرون الكلمات. ولكن، الكتب التي كانوا قبل و بعد هذا قرن ليس عندهم

الصور. اول الصور المقامات الحريري لغر. في الكتاب الواسطي عنده الصور كبير، في الوسط الورقة. أحياناً،

الصور تطغى الكلمات. ثانية شيء غريب جداً لأن الكلمات أكثر أهمية من الصور و الأحداث.

الحريري كان موحى من جانب المقامات الهمذاني. هذا كتاب كبار السن، من القرن التاسع، و أيضاً أكبر، مع أربعمئة

مقامات. ٥٢ يوجدون اليوم لا يزال. مثل المقامات الحريري، المقامات الهمذاني يدور القصة من تاجر مسافر و محتال

ذكي. في كل مقامة، هذا عرض بارع، التاجر يكتشف المحتال، و رجلين يتحدثونهم. أحياناً التاجر يلعب خدعة أيضاً،

مختلف من الحارث في المقامات الحريري. نقاد يعتبر ان المقامات الحريري أفضل بسبب قوته أدبية. ولكن المقامات

الحريري يحتاج تعقيب لفهم. الناس سعهم يستمعون الى المقامات الهمذاني، ولكن شخص يحتاج ان يقرأ المقامات

الحريري.

بعد النجاح المقامات الحريري، كتاب كثير أرادوا ان يكتبون كتاب أيضاً. كتبهم ليس جيد مثل المقامات الحريري، ولكن

هم جزء من إرث كبير من المقامات الحريري. بهذا الحريري ترجم المقامات في العبرية، و هو بادر التقليد من نوع

أدبي مقامة أسبانية. هذا نوع أدبي شعبي الان، و المقامات الحريري مدروس اليوم.